

١٨

٧٦٩٥

# رسالة الحور العين



٢١٥  
ت ٠ ح

تفسير رسالة الحور الصين (قطعة منها) ، تأليف  
الحميري ، نشر ان بن سعيد - ٥٥٧٣ . كتبت  
في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦ ق ٢٢-٢٤ س ٢١ x ١٥ سم

نسخة وسط بآخرها نلص ، خطها تعليق مقروء ،  
طبع بمصر سنة ١٩٤٨ م .

٧٦٦٥

الاعلام ٣٣٥:٨ الجامع التكميل بمصنعا / العربية: ١٦٦  
بـ الفرق الاسلاعية  
بـ تاريخ النسخ

ع

٥/١٢٤١  
١٤/٨/٥٦



رسالة المور العبد لشوان الحميم

١٨

مكتبة دار الكتب المصرية قسم المخطوطات

الرقم: ٦٩٥  
العنوان: رسالة المور العبد  
المؤلف: المور العبد  
تاريخ: ١٢٦٩  
اسم الناشر: دار الكتب المصرية  
عدد الأوراق: ٦  
ملاحظات: ناقصة النسخة

١٨٩

كتبة ال

بسم الله الرحمن الرحيم انا المور العبد لندى استوجب المحرم وهو واجب لندى شكله وعبد  
والصلوة والسلام على المبعوثين ولندى ان والمحصول بحجة القرآن محمداً والى الذي فصح لعصمة  
حائزهم القرآن صلوة بآية بدينام الاركان فان الادب لما صار نضاج في هذا الوقت  
مفتاً قد رمت ناكسباد لما شمل هلا ليدور الفساد وصار العلم عاراً على  
والفضل شيئاً لأهليه ولم تنق من هلا لمرؤات من لوما اليه ولا واهل النجاة لم تنق  
عليه واصبح ملوك العصر من تاجر نيب الريه وخيار ملك اهل السيرة وكل واحد منها  
ندى واتباع قد جمعت بينهم الطبايع وشرف الله سلطان الفضل وجلت هذه الدنيا  
الدنية بالافعال الحميدة والجمعة السنية فاصبح غرة لهم زمانه وذوق لعظيم بها الحيات  
لاماً واضنى نسج وجهه وسقط ما فتح البهر من زنده رحت ان يكون عنده بعضا  
الادب سوق ولا غصان دوحته بسوق فبعثت اليه هذه الرسالة مخدومة والحمد لله  
وسميتها رسالة المور العبد وبنيته السعيد وكنت كالمور العبد عن كتب العلم الشرعي وروى سال النسخ  
وجعلتها لربنا القاصير وزيادة العالم النوير ولم ارجو حلا لافادها لغير تفسير فقرتها وذلك  
بشي سيرة على استعمال من القلب وتقسيم من اللب باسباب في الرسالة المذكورة واخرى مطوية مسطون  
ينبغي ليعلم الذي اسمه ولبس ثوب النور العبد وان في هذا المصاحف ليعلم قول في تمام  
ليس له في الناس كنت لست عشي يلقى كجاذبا غزلا  
فان فقرت فيما احضرت اوعثرت فيما اكثرت فلم المنه النعبد في الخط والتعبد

جامعة الزيتونة  
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات







الرجل واحد لا خال  
ويجوز ان يكون الرجل  
واحد لا خال  
والرجل واحد لا خال  
والرجل واحد لا خال

الارض محي اذا ما عاشر عالمها وان كنت عالم منها لم تخرج  
والغيب من الرجال الكثر ثم وجهه النجباء ومصدره النجباء فقال نبي الرجل اذا صار كحيب  
والجيب ذا اوله نجيبا والمرحبة المعظم ومنه استقام اسم شهر حجب لانهم كانوا يعطون  
وتروى الشجرة ان تزدحم اذا كثرت حطبها ليل انكسر عصانها قال جباب من لم يدر لوم السقيفة  
البريشل ناخذ بها المحكم وعذيقها المرحة امير ومنكم امير ماصفت يد القاص  
ولا ترى الطن نكس جابض الصفرة الخلقا قال صفوت يده اذا افقر وتعالى في التتم  
ما لم يصرف انما وى هلكت ماشيته والصفرة حية يكون في البطن نصيب المشبه والباس  
يقال منها رجل مصفور قال اشي اهل ترى افاه لامة المندشرن ومنه  
لا يتارى لما في القدر برقة ولا يزال اقام القوم بقتل  
لا نغم الساق من ان ولا وضبت ولا يعص على شرفه الصفرة  
والكس السهم الذي انكسر علاه فكس وجعل علاه اسفله والكس رجل الضعيف وهو فاخو  
والسهم والى بعض السهم الذي يقع بين يدي راميته والتجسس التجن يقال ما به قبض ولا ينض  
ويقال قبض قمار الكية اذا نقص المبيض العبدان التي لشارها العسل  
فجرس ليد الحضة البطيخ بازال عن كل ما غير النعم وازال ازال اسم صنعا مينة  
الين سميت اسم ازال بن فحطان الية الذي بناها وقيل هو ازال بن قبطن وسميت صنعا  
بن هذا هذا حتى تخفف واجبا الافعال تعنى الافعال الماصية وسمى الافعال  
الماضية واجبة والافعال المستقبلية تنطبق على الشفاء على ان يعنى ان جوف  
الاطباق لا يخرج ابد من الشفة فبدا الحضة باليد واما حتى خرج الحروف المطبقة من جوف  
الشفة وذلك ما لا يكون ابداه وحروف الشفة ثلاثة الف والباو لمسم والحروف  
المطبقة اربعة الصاد والفاء والطا والظا وسميت مطبقة لانها تطابق اللسان على  
ما جاء على قول المطبق عال لان الحروف المطبقة من حروف الكسرة

والنقطة على  
التي على  
التي على  
التي على

الشرا من باب الاصل  
اطراف التي تسمى في البطن  
وعلى التي تسمى في البطن  
والتي تسمى في البطن

فقطا من باب الاصل  
فقطا من باب الاصل  
فقطا من باب الاصل

في مخرج العين على تباين النوعين يرد حتى يكون مخرج العين الميم واحدا وذلك  
لا يكون ابد الا في مخرج العين قول محارج حروف المعجم من كالحق والميم اخر الحروف فخرج  
من الشفة وقد تقدم ذكرها على تباين النوعين لان الحروف الحلقية مبابية  
حروف الشفة والذين السعيد في هذا الموضع والذين لوصل في قوله تعالى لقد قطع بينكم  
وهذا الحرف من الاغنياء والذين لكسرة قطعة من لارض قد ربه البصر قال ابن مقبل  
نحاجب كمال من وجيز الالبغال به التي تسدت وهذا ذلك البغايا  
المشرقيين من لمران يعني مشرق الشمس ومغربها حيث انتهى عند  
الطلوع والغروب في الشا والصف من حمة الجنوب الشمال في المشرق والمغرب  
ومعني لغير والشوايب الشوب الخبط ومنه قوله تعالى لشوا من ميم  
حتى يعود للشيان واخواتها التسع من حروف الجهر والى الجهر من الحس فالحروف  
المهمسة عشرة جهر فلو كانت حصة شخص وما عدا الحروف المهمسة فهو مجهول لان الجهر  
ضد الحس في الكلام والحس الصوت الخ ومنه قوله تعالى وحشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع  
الا ههنا وههنا لاقدام اصفى ما يكون من صوتها عند المشي والجهر لا اعلان لشي ومنه قوله  
تعالى ولا تسمع لصلواتك ولا فافها ورجل جدير الصوت عاليه ورجل جدير من جها رة  
اي ذو منظر قال ابو النجم

داري لياض على النساء هاء والعقوى عرف على الاذماء  
وهذا اليوم حاتم وليد النمام اول غر الشهد ليد النمام ليد النمام ليد النمام  
ويلى ليد اربع شرس والغر بلاش ليا من اول لشهد والشمس ليد النمام ليد النمام  
اخر كل شهر واوله ومنتى البعد ما بينهما ليد الابداه واهى ليد اربع شرس ونصف  
عدة المنازل من منزلة الشمس وذلك ان منها اربع عشرون منزلة منها ليد النمام  
وذلك منتى البعد منها في قمتها في تلك الليلة لا يمكن ومنار القمر ثمانية وعشرون  
منزلة منها اربع عشرون منزلة شامية وهي النج والبطين والثرية والبران والشمس



والهضبة والذراع والنثرة والظفر والجمجمة والزرنيخ والقرفة والقوا والسكال الاخضر  
 الرعيشن منزله يمانية وهي الغفر والرنانا والاكليل والعلك والشول والقام والبلد سجد  
 الذابح وسجد بلع وسجد السعد وسجد الدمشق وفرغ الدوا الاعلى والاسفل والحيث قال  
 ابو اسحق الزجاج فيما روى عنه النوقسم الزجاجي في تفسيره رسالة الادب الكتاب في شرح الاونا  
 الستة ارجعها لكل ربع منها سبعة نواكل نوكل منها ثلثة شربوا وراواكل نوكل  
 لكل السنة ثلثا وهي ستة نوكل وهو مقدار ما ينطق الشمس بروج العلك كل افاذا  
 الشمس في هذه المنازل سترته لانها تسير بثلثين درجة عشرون درجة حلقها وعشرون  
 درجة ما فيها فاذا استقلت عنه طرقت ان تنزل من هذه المنازل مع الغداة  
 وتغرب قسبة فذلك النوع وهو ما هو من انوا اذا نهض متبايلا والعرض كل النوع  
 القاريك انه نهض للغروب متبايلا على ذلك كل اشعارها وبعض العرب جعل الطالع  
 ونهض هو من هذا المصنف لان الطالع لا يشرق والقوة والفاة لا قوة له وهو في  
 كلها تطلع من المشرق في كل يوم وليلة وتغرب في المغرب وهو دور العلك ولكن ابو اسحق  
 الا الى المنزل الذي يطرق تحت الشعاع وسبق طلوعه مع الغداة كما ذكرنا ذلك في  
 ذلك لكل واحد منها الا في السنة وارجع السنة لا راحة التي اراد الزجاج ربح وصيف وحرف  
 وستة والرابع سبعة منازل ولها طلوع موقر الله لونا الغداة واخرها طلوع الحقة  
 والصفحة سبعة منازل ولها الحقة واخرها الصفرة والوقت سبعة منازل ولها القوا  
 واخرها الشول والستة سبعة منازل ولها النعام واخرها معدم الدلو هذا  
 راي الخليل في بعض العرب وبعض العرب جعل الربع لسقوط سبعة منازل في المغرب  
 والقوا على هذا الترتيب والمنزل ثلثة عشر درجة وثلث درجة والبرخ ثلثون  
 درجة في الرسالة بفتح ما دعا الى رب السما فاما النضر القليل قال الفراء  
 النضر طلب الحكا والتعرض لها والضايع النحل الجسم من ذلك اني صغر فيهما الى  
 اسد ملكه والله ثم قال قال الى اربابها ضار غير قبالوا اليعين بشرع اليها فقال استرخوا  
 لها والضرع سبلع وهو منقار قال ابن عريان الهذلي  
 وجسن في هزم الضرع صم كلها جنداد امية ليدن قروء

الا  
وال  
وا  
و

سجدة

واقف واقا وحذفت ايض في قولهم سوا فعمل يردون سوف الفعل في الرسالة واوئية  
 لنقص لم يالم الله وانه جمع او ان مثل ما ان وار منه قال الشاعر

ابو نيس سمعنا وطلق وعناد واوئية اشالا  
 نصبا ونية لانها طرف فالبه سينويه صله انا لا حذفت لها وهو في موضع رفع لانه عطف  
 على طلق وانما العند مرفوع في ضروقة الشعر واصلا ثاله فترك في اللام على حالها  
 وقاله ابو العباس المبرد فقال لا يجوز الترخيم فيما ليس بمنادى وهو انما لغيرها  
 وهو منصوب لانه عطف على النون والالت في نعتين وترد الى الازد كل معمر  
 الازد الردي نحسين ازل كل شي ادنووه وارادوه وارذل العبد اخبره لان المعمر  
 يصير الى الضعف بعد القوة فهي لنظم الحيوان رجا ف الزخا ما حذفت من  
 ابي الشعر للعلل ولها في طلب النفوس الحيا الذي لا يجلح في السواك  
 قوله تعالى لا يسألون الناس الا حيا تليهي الصبي حيا تارة في مس كفيف الصبي  
 والشعر عند الوضوء لم يكن فيه رجا ولا نقص ولا علة والصبي عند النجس من الكلام لم يكن  
 محروفا لا صليبه حرق من حروف لا غلال الملائكة وحاس كفيف ضرب من ضرور  
 الشعر وسند كرفي هذا الموضع حلة من صول الشعر والعروض تنفع بها من وقف عليها  
 ونقص على الاصول دون العلك والفروع لان الغرض المقصود في تفسير الرسالة  
 فارجب الوقوف على ذلك كما انه في مختصرنا المعروف بكتاب ميزان الشعر وبثبت  
 النظم اعلم ان الشعر على وجهين مستعمل ومهلك والمستعمل منه ما حلف على اللسان  
 وحسن نظمه ونسأوت اوزانه وعذر لفظه ولذ شيدده واسرع على القلوب حفصه  
 واصغت الاذان الى سماعه ولم يلتصق صوته فيه وحشي الكلام ولا ركب اللغات لا يعيد  
 المعاني وكان اول البيت منه بدل على اخره وصدره يدل على سائر ولم يكن فيه عقد ولا كلف  
 ولا تلو كوا ولا تعرج كما قال ابو تمام

لم يتبع شيع اللغات ولا شئ رشف المقيد في حردو لم يطبق  
 لما كان هذه الحالة وهو المستعمل من الشعر وما كان خلافا فهو المهلك وتبدد الغيل  
 ساقضي بيت محمد الناس غيبة ويكثر من اهل الروايات

في الشعر

فان سوفي غلال ذاك  
 تركه ما كان ولا باب  
 شيئا من ص







روى ابو عبد الله في النجوى في كتاب اخبار النجاشي ان جارية عنت في مجلس الوائق  
ومعه ابو محمد الثوري قول الشاعر

اطليم ان مضابكم رجلا ٥ اهدى السلام تحية طلم ٥  
قال ابو محمد كنت وانما هو ان مضابكم رجلا لرفع فابت ذلك وقالت يا امير المؤمنين  
سمعت من نوا علم هذا منه فقال ومن سمعته قالت من لي عثمان المازني بالبصر فاستر  
الواثق يا بني صبر فلما وصل سلم على امير المؤمنين قال له لو انك عدت السلام بشمك  
قال لو انك قتلته بكروا انما اراد ان يعلمني ان العرب تبدل ليامن الميم في مثل هذا  
ثم قال من انت فقلت من بني مازن فقال امير المؤمنين من مازن شيبان فقلت  
من مازن سيبان ثم قال انك ولد فقلت لا يا امير المؤمنين ولكن اخيت يقوم مقام الولد  
رافقه ورعته لها قال فما قالت كذبت بهت بالشخص فقلت قالت لي نحن بعدك  
كما قال لكشي ٥

ترانا اذا اضربك لبلاد ٥ نجفني وتقطع من الرحم ٥  
انا فلان من عندنا ٥ فانا خير اذا لم نسر ٥  
قال فما اذا اجتمعت فلت اجتمعت بقول جرير ٥  
ثقي بالنديس شريك ٥ ومغني الخليفة بالنجاح ٥

فقال ثق بالنجاح انك سمعت قال الواثق افذا شيتا فقلت اقول يا امير المؤمنين  
كما قال الشاعر ٥ لا تقبلوا واذلوا واذلوا ٥ ان مع لوم افا غدا ٥  
اراد ابو عثمان ارفق بي ولا تتحل علي فقال كفينا من الفايده بغيره من السنين فقلت معنى  
قوله لا تقبلوا اي لا تعفوا بها فقال فلو ان الابل قتلوا اذا احتشمتها في السير ودلوها  
اذا رقت بها وقول غدا وانما المستعمل منه لانه على من مل يد وما اشبه  
واصله غدا فمذقت منه الواو فلما اصبحت اليك الشاعر رده الى اصله فقال كفينا هذا  
وامرني فزلت واكرمت ثم جلس مجلس اخر فاحضرت الجارية وابو محمد الثوري فغنت البيت

اطليم ان مضابكم رجلا ٥ اهدى السلام تحية طلم ٥  
فرد عليها ابو محمد ان رفع رجلا فليل كيف تقول ان ضبك يزد معج في فقال ابو محمد  
جسي واما ان مضابكم رجلا ٥ وسألي الواثق لافا بحضرة فاعتذرت اليه فامرني بعشيرة

والصبيوة والصبيوة كل كد معني وهو ليل الى الصبا والهبو والحداثة يقال صبا صبيوة  
صبيوة او صبيوة ويومان ففعل الصبيان قال ابو ابراهيم تمال صبي صبي صبا اذا الغيب  
مع الصبيان والصبا بمد ونقص اذا الشئ الصا وقصرت واذا فتحها بمد  
ذات القمار والمعان والمسفرة لجور العين العراو والمسفرة من لادى موضع  
الاقا والمعان لما الجاري يقال معني لما يعنى معنا اذا جوى والمعان محاري المس  
والمعان المنزل والمعنى الشئ المسير السهل قال النضر بن زبيل العجلي ثم المصري ٥  
٥ فان هلك لك غير معني ٥ ابيس بدين والجور جمع جوري واحور مثل عور وعور  
عور واسود وسودا وجمع سود وعسني الجور في هذا الموضع للثب والجور شدة بياض  
العين في شدة سوداها قال ابو عمرو والجور ان سود العين كلها مثل الضياء والبقر والبس  
في بني آدم جور وانما قيل للجور العين لانهم شهب العين والبقر قال الهمزي ما دري ما جور  
في العين وتقال جور الشئ اذا ابيضت وقيل لا يحصى على علم الجور لانهم كانوا الجور  
الشئ اي يصفونها والجور اي ايضا النضر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسني وجوري من عسني  
والجور اي الشئ البسف سمى بذلك لياضه قال ابو عبد الله البكري ٥

٥ فقل للجور اي سكن غيرنا ٥ ولا يمكن الا الكلاب النوارح ٥  
والجور اي من الطعام ما جوري اي يصف وتقال جور حرة اذا ادارها لقلها في الملة وتقال جور عين  
يعبرك اي جرحها بكي وهو شئ بقر وتقال جور الشئ اذا ابيض والجفنة المحقون المبيضة  
بالساق وتقال غودا بسدر كور وهو لبقان حب الزبابة والدجور عند العرب  
كوكب وهو مسترى والعين كسر العين جمع عين وهي البقرة الوحشية سميت بذلك لسعة عيونها  
يقال بقره عين وتورا عين وتقال بعينهم لا يذكر له واما العين بالفتح والعين عن الانسان  
والعين مصدر عنت الشئ عينه عينا اذا اسهت بعينك فهو عيون ومعون والفاعل عاين  
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد تضر العبط كما تضر الغضة الجبط والعين المحس  
لجيرة وتقال بلبليل العنبر اي قليل الكس والعين عن الزمان والعين مطردوم حسا او سنا لا يطع

مقول  
س



والعين على العين المقتبذة المزاوية والشد ثعلب  
نداة لوث عينها في حيدها والعين المال الناض والعين نفس الشيء العين  
الميل في الميزان والعين عين الركبة واسود العين حيلة قال الفرزدق  
اذا زال حكم اسود العين كتم كرا ما وائتم ما اقام الآيم  
ليام والآيم مثل كرام والكريم وعين الشيء خيان وتعال لعنته اول عين اي اول شيء  
بعيد عن الرحم عن الطنون كما قال اللؤلؤ المكنون رحم الطي الذي لا توقف على حقيقته  
والرحم ايض الشتم والشيطان الرحم البعد عن رحمة الله والملكون المصون ومنه كناية القبل  
لانهما تصورهما والكانون لتقيد الملازم في المجلس قال الخطيبه بهجواته  
اغربا لا اذا استودعت سرا وكانوا على المتجد ثيب

بيض الغر والذوايب سود البطر والذوايب الغرها هنا الوجه وهو  
مع غرة وغرة كل شيء اوله واكرمه واللاغ الابيض والغر ملت ليا من اول الشهر واقا  
قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحسان غرة عبدا وامه فانه عبر عن كسبه كمال الغرة والغرة السباض  
في الجبهة فوق الدرهم وضع ذلك كله غر والغرار بالكسرة النوم العليل الغرار المثال الذي  
تطبع عليه نصال السهام وغيرها والغرار في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار في الصلوة  
يؤا لا يتم ركوعها وسجودها والغر ارجل السيف والشفرة وغيرها والغر نحاس الحسن  
تقال للشبح ادر غرن وادبله من اي قدس خلقه والتم اجمع ترتب في عظام الصدر  
والتيب انهم الصديق قال انه اجرا لا غلب العجلي

اشرف ثدياها على التراب  
 ونعبد والنفيليك في التوب  
 وطرقة الشعير وفم وكذا كطيرة الثوب  
 وطرا البنت اذا اهرت ومن ذلك تعال طرا شاربا  
 العلامة فهو طيار والرجل البطر ذو الهيبة  
 النخوة من مالك معوزا بحكام  
 ويعبدك البطر رقبته  
 فيخلق طنك الرجل البطر  
 والنزول جمع ذوابه وذو اية كل سي اعلاه  
 ولله كد سميت الذوابه  
 معرويه كحاسب